

سلسلة الرحلة إلى الثقلين

(٣٦)

الحقبة

تأليف

قاسم عبد السلام كتمبو

كتمبو، قاسم عبدالسلام، ١٩٧٣ -

هي الحقيقة / تأليف قاسم عبدالسلام كتمبو. - قم: مركز الأبحاث
العقائدية، ١٤٣٢ ق. = ١٣٩٠.

٦٦ ص. (سلسلة الرحلة إلى الثقلين: ٣٦)

الفهرسة طبق نظام فيبا

الفهرسة: ص ٥٥ - ٦٦.

المصادر بالهامش.

١ - الشيعة - أسئلة وأجوبة. ٢ - الشيعة - عقائد - أسئلة وأجوبة

الف - مركز الأبحاث العقائدية ب. العنوان.

٢٩٧/٤١٧٢

BP ٢١٢/٥/ ٩٥ هـ

هي الحقيقة

تأليف: قاسم عبدالسلام كتمبو

الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ

عدد النسخ: ٢٠٠٠ نسخة

الألواح الحساسة: تيز هوش

المطبعة: ستارة

السعر: ١٥٠٠ تومان

شابك (ردمك) ٦ - ٧٠ - ٥٢١٣ - ٦٠٠ - ٩٧٨

مركز الأبحاث العقائدية

● إيران - قم المقدسة - صفائية - ممتاز - رقم ٣٤

ص.ب.: ٣٣٣١ / ٣٧١٨٥

هاتف: ٧٧٤٢٠٨٨ (٢٥١) (٠٠٩٨)

فاكس: ٧٧٤٢٠٥٦ (٢٥١) (٠٠٩٨)

● البريد الإلكتروني: info@aqaed.com

● الموقع على الانترنت: www.aqaed.com

دليل الكتاب

٧	مقدّمة المركز
٩	مقدّمة المؤلّف
١١	هكذا نشأت
١٢	صفات طالب الحق
١٣	معنى الشيعة
١٨	نشأة التشيع
٢٠	الأئمة الاثنا عشر
٢٦	مصادر التشريع عند الشيعة
٢٨	الغلو
٣٠	التقيّة
٣٣	غاية التقيّة
٣٤	الشيعة والقرآن
٤٠	أدلتنا على نفي التحريف
٤٢	الوضوء
٤٣	غسل الأرجل أو مسحها في الوضوء
٤٨	أدلة القائلين بالغسل
٥٢	التوسل والزيارة
٥٥	المصادر

مقجمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على خاتم المرسلين محمد وآله الميامين

من الثوابت المسلمة في عملية البناء الحضاري القويم، استناد الأمة إلى قيمها السليمة ومبادئها الأصيلة، الأمر الذي يمنحها الإرادة الصلبة والعزم الأكيد في التصدي لمختلف التحديات والتحديات التي تروم نخز كيانها وزلزلة وجودها عبر سلسلة من الأفكار المنحرفة والآثار الضالة باستخدام أرقى وسائل التقنية الحديثة.

وإن أنصفنا المقام حقّه بعد مزيد من الدقة والتأمل، نلاحظ أن المرجعية الدينية المباركة كانت ولا زالت هي المبع الأصيل والملاذ المطمئن لقاصدي الحقيقة ومراتبها الرفيعة، كيف كان وهي التي تعكس تعاليم الدين الحنيف وقيمه المقدسة المستقاة من مدرسة آل الفضّة والطهارة عليهم السلام بأبهى صورها وأجلّ مصاديقها. هذا، وكانت مرجعية سماحة آية الله العظمى السيّد علي الحسيني السيستاني - مد ظله - هي السبّاقة دوماً في مضمار الذبّ عن حمى العقيدة ومفاهيمها الرصينة، فخطت بذلك خطوات مؤثرة والتزمت برامج ومشاريع قطفت وستقطف أينع الثمار بحول الله تعالى.

ومركز الأبحاث العقائدية هو واحد من المشاريع المباركة الذي أسس لأجل مذهب أهل البيت عليهم السلام وتعاليمه الرفيعة.

ولهذا المركز قسم خاص يهتم بمعتنقي مذهب أهل البيت عليهم السلام على مختلف الجهات ، التي منها ترجمة ما تجود به أقلامهم وأفكارهم من نتائج وآثار - حيث تحكي بوضوح عظمة نعمة الولاء التي من الله سبحانه وتعالى بها عليهم - إلى مطبوعات توزع في شتى أرجاء العالم.

وهذا المؤلف - هي الحقيقة - الذي يصدر ضمن «سلسلة الرحلة إلى الثقلين» مصداق حي عملي بارز يؤكد صحة هذا المدعى على أن الجهود مستمرة في تقديم يد العون والدعم قدر المكنة لكل معتنقي المذهب الحق بشتى الطرق والأساليب، مضافاً إلى استقراء واستقصاء سيرة الماضين منهم والمعاصرين وتدوينها في «موسوعة من حياة المستبصرين» التي طبع منها عدة مجلدات لحد الآن، والباقي تحت الطبع وقيد المراجعة والتأليف، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يتقبل هذا القليل بوافر لطفه وعنايته.

ختاماً نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب ، ونخص بالذكر سماحة السيّد علي الرضوي الذي قام بمراجعته واستخراج مصادره، والحمد لله رب العالمين.

محمد الحسّون

مركز الأبحاث العقائدية ١٤٣١ هـ

البريد الإلكتروني: muhammad@aqaed.com

الصفحة على الإنترنت: www.aqaed.com/muhammad

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي شرح صدورنا لمعرفة الحق بعد الضلال، ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾^(١)، والصلاة والسلام على خير الأنام نبينا محمد وآله الأطهار.

إن الصفحات التي بين يديك - قارئ الكريم - هي أجوبة لأسئلة وشبهات علقت في أذهان بعض الأصدقاء الذين كنت أدرس معهم في بعض المدارس الإسلامية.

وإنني أرجو من كل من يقرأ رسالتي هذه - وخاصة الشباب المثقف - أن ينصفونا وألا يقبلوا أية دعوى دون دليل أو برهان، قال تعالى: ﴿قُلْ هَآؤُا بُرْهَانِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٢).

لقد جاء عصر النور والعلم، وصار الإنسان المعاصر يقيم الدليل على كل أطروحة يقدمها، يقصد بذلك الحق والحقيقة، فهي ضالته أنى وجدها

(١) الأنعام (٦): ١٢٢.

(٢) النمل (٢٧): ٦٤.

التقطها.

إليك أيها القارئ العزيز بعض مستنداتي عن الحقيقة التي أواجه بها
رَبِّي: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾^(١)، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٢).

قاسم عبد السلام كتمبو

أوغندا - جنجا

٢٠ شعبان / ١٤١٩ هـ

(١) الشعراء (٢٦): ٨٨

(٢) الزمر (٣٩): ١٧ - ١٨.